



نظرة عابرة عن مفهوم "القوة" خلال حديث: "المؤمن القوي"

A Glancing look at the Concept of "Strength" in the Hadith which talked about "Strong Believer"

الدكتور جابر ثاني ميهولا

جامعة ولاية صوكوتو نيجيريا

*Dr. Jabir Sani Maihula

Department of Arabic and Islamic Studies, Faculty of Arts and Social Sciences, Sokoto State University, Sokoto, Nigeria

DOI: 10.5281/zenodo.7195823

Submission Date: 2nd Sept. 2022 | Published Date: 14th Oct. 2022

*Corresponding author: Dr. Jabir Sani Maihula

Department of Arabic and Islamic Studies, Faculty of Arts and Social Sciences, Sokoto State University, Sokoto, Nigeria

Abstract

ملخص

إن الحديث النبى الشريف لمن جوامع الكلم أوتيتها الرسول الله ﷺ، فهى نصيحة عالية، ودعوة صريحة جالية للأمة حرض بها النبى صلى الله عليه وسلم أمته، ومهد لهم دربا قويا أساسه المتين، وذلك منذ فجر الإسلام فى بداية تأسيس الدولة الإسلامية بيد الأقويا. فاهتم الإسلام بالعزة والقوة وتطبيقها فى كل حياتهم ماديا ومعنويا، مترددين، متدبرين قول الله تعالى "وأعدولهم ما استطعتم من قوة...." فالمؤمن دائما قويا فى عبادته ومعاملته دنيويته وشأن آخرته. فعرف كلمتى "المؤمن القوي" فى الحديث تسلية وتحريضا وتشجيعا للمؤمن الذى لا يملك صورة الصلابة والجلادة والمتانة مع مشاركته فى الخيرية قائلا فى الحديث "وفي كل خير". وذلك حسب ما عنده من جوانب إيجابية مهما كان قليلة أضعيفة، وحتى لا يقع فى أجواء الخيبة والخسران، وهذا من العدل والإنصاف.

كلمات الاقتاتحية: الحديث، القوة، المؤمن القوي، وفي كل خير، وشرح الحديث. ا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فهو بحث متواضع حول حديث "المؤمن القوي" لما يشتمل هو الحديث من أهمية قصوي لا سيم في هئ هو اللمان الوي ت فما كان من صواب فمن الله وما كان من خطئ فمني ومن الشيطان. والله العظيم أسئل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه إنه ولي ذلك والقادر عليه. القوة من المؤمن بجميع أنواعها وأشكالها مطلوبة دينيا و شرعيا. وهي مطلوبة على مستوى الأفراد، وهي كذلك مطلوبة على

مستوى الوطن والأمة، والدولة والأمة القوية في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية التوعوية والأمنية العسكرية، هي التي تملك إرادتها وتحسن في إدارتها، وبالتالي تجلب الاحترام لنفسها.

قال الله تعالى "يا جبي خذ الكتاب بقوة"

وفي الحديث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان، رواه مسلم

تخريج حديث المؤمن القوي.

الحديث صحيح ، فقد رواه مسلم في كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز، والاستعانة بالله، وتفويض المقادير لله 4 / 2052 (2664).

رواه ابن تيمية، في مجموع الفتاوى، عن أبو هريرة، الصفحة أو الرقم: 73/8، صحيح.

قوة الإيمان والعبادة

والقوة في هذا الحديث هي قوة الإيمان، والعلم، والطاعة، وقوة الرأي والنفس والإرادة، ويضاف إليها قوة البدن إذا كانت معينة لصاحبها على العمل الصالح؛ لأن قوة البدن وحدها غير محمودة إلا أن تُستعمل فيما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأعمال والطاعات، بل قد تكون سبباً في المعاصي كالبطش بالناس وإيقاع الضرر بهم وحراسة أماكن المنكرات.

قال النووي - رحمه الله - : " والمراد بالقوة هنا : عزيمة النفس والقريحة في أمور الآخرة ، فيكون صاحب هذا الوصف أكثر إقداماً على العدو في الجهاد ، وأسرع خروجاً إليه وذهاباً في طلبه ، وأشد عزيمة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الأذى في كل ذلك ، واحتمال المشاق في ذات الله تعالى ، وأرغب في الصلاة والصوم والأذكار وسائر العبادات وأنشط طلباً لها ومحافظة عليها ، ونحو ذلك " انتهى من " شرح مسلم " (16 / 215).

وقال محمد بن عبد الهادي السندي - رحمه الله - : " قوله (المؤمن القوي) أي : على أعمال البر ومشاق الطاعة ، والصبور على تحمل ما يصيبه من البلاء ، والمتيقظ في الأمور ، المهتدي إلى التدبير والمصلحة بالنظر إلى الأسباب واستعمال الفكر في العاقبة " انتهى من " حاشية السندي على ابن ماجه " (حديث رقم 76)

وقال الشيخ صالح الفوزان - حفظه الله:

الحديث صحيح ، رواه الإمام مسلم في " صحيحه " ، ومعناه : أن المؤمن القوي في إيمانه ، والقوي في بدنه وعمله : خيرٌ من المؤمن الضعيف في إيمانه أو الضعيف في بدنه وعمله ؛ لأن المؤمن القوي يُنتج ويعمل للمسلمين وينتفع المسلمون بقوته البدنية وبقوته الإيمانية وبقوته العملية ، ينتفعون من ذلك نفعاً عظيماً في الجهاد في سبيل الله ، وفي تحقيق مصالح المسلمين ، وفي الدفاع عن الإسلام والمسلمين وإدلال الأعداء والوقوف في وجوههم ، وهذا ما لا يملكه المؤمن الضعيف ، فمن هذا الوجه كان المؤمن القوي خيراً من المؤمن الضعيف ، وفي كلِّ خير ، كما يقول النبي ﷺ ، فالإيمان كله خير ، المؤمن الضعيف فيه خير ، ولكن المؤمن القوي أكثر خيراً منه ، لنفسه ولدينه ولإخوانه المسلمين ، فهذا فيه الحث على القوة ، ودين الإسلام هو دين القوة ، ودين العزة ، ودين الرفعة ، دائماً وأبداً يُطلب من المسلمين القوة ، قال الله سبحانه وتعالى (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ) الأنفال/ 60 ، وقال تعالى (وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ) المنافقون/ 8 ، وقال تعالى (وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) آل عمران/ 139 ، فالقوة مطلوبة في الإسلام : القوة

في الإيمان والعقيدة ، والقوة في العمل ، والقوة في الأبدان ؛ لأن هذا ينتج خيراً للمسلمين " انتهى من " المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان (380/5) " ، 381 .

قال العلامة ابن عثيمين – رحمه الله:

المؤمن القوي: يعني في إيمانه، وليس المراد القوي في بدنه؛ لأن قوة البدن قد تكون ضرراً على الإنسان إذا استعمل هذه القوة في معصية الله، فقوة البدن ليست محمودة ولا مذمومة في ذاتها، إن كان الإنسان استعمل هذه القوة فيما ينفعه في الدنيا والآخرة صارت محمودة، وإن استعان بهذه القوة على معصية الله صارت مذمومة.

لكن (القوة) في قوله - ﷺ -: «المؤمن القوي»، تعني قوة الإيمان، لأن كلمة القوي تعود إلى الوصف السابق وهو الإيمان، كما تقول: الرجل القوي، أي في رجولته، كذلك المؤمن القوي يعني في إيمانه؛ لأن المؤمن القوي في إيمانه تحمله قوة إيمانه على أن يقوم بما أوجب الله عليه، وعلى أن يزيد من النوافل ما شاء الله، والضعيف الإيمان يكون إيمانه ضعيفاً لا يحمله على فعل الواجبات، وترك المحرمات فيقتصر كثيراً.

وقوله: (خير) يعني: خير من المؤمن الضعيف، وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، ثم قال - عليه الصلاة والسلام -: « وفي كُلِّ خيرٍ »، يعني المؤمن القوي والمؤمن الضعيف كل منهما فيه خير. وإنما قال: «وفي كُلِّ خيرٍ»؛ لئلا يتوهم أحد من الناس أن المؤمن الضعيف لا خير فيه، بل المؤمن الضعيف فيه خير، فهو خير من الكافر لا شك.

وهذا الأسلوب يسميه البلاغيون الاحتراز، وهو أن يتكلم الإنسان كلاماً يوهم معنى لا يقصده، فيأتي بجملة تبين أنه يقصد المعنى المعين، ومثال ذلك في القرآن قوله - تبارك وتعالى -: ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ [الحديد: 10]، لما كان قوله: ﴿ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا ﴾ يوهم أن الآخرين ليس لهم حظ من هذا، قال: ﴿ وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾.

يقول الشيخ عبدالعزيز الراجحي في كتابه " شرح سنن ابن ماجه " .

المؤمن القوي هو الذي يتعدى نفعه إلى الآخرين بشفاعته، أو ببدنه، أو بماله، أو بتوجيهه وإرشاده، وأما المؤمن الضعيف فهو الذي يقتصر نفعه على نفسه؛ ولهذا قال: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير)، وإن اشتركا في الخيرية بالإيمان إلا أن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

وليس المراد من قوله: (القوي) قوي الجسم فقط، فقد يكون قوي الجسم وهو مؤمن ضعيف لا ينفع إلا نفسه، وقد يكون على فراشه وهو مؤمن قوي ينفع الناس بشفاعته، وبنفقاته، وبتوجيهه وإرشاده، وبتعليمه.

الشيخ ابن باز

يقول الشيخ ابن باز: " المؤمن القوي الذي يقوى على الأمر والنهي ويجاهد في سبيل الله أفضل من المؤمن الضعيف وفي كل خير وفي كل منهما خير، في سبيل المؤمنين، لكن القوي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، المجاهد في سبيل الله، المعلم الداعي إلى الله أفضل من سواه من المؤمنين دون ذلك "

الشيخ محمد السقاف :

يقول الشيخ السقاف: " في هذا الحديث يُبَيِّنُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْقَوِيَّ، أَي: الْقَادِرَ عَلَى تَكْثِيرِ الطَّاعَةِ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، أَي: الْعَاجِزِ عَنْهُ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَي: أَصْلُ الْخَيْرِ مَوْجُودٌ فِي كُلِّ مِنْهُمَا.

والقوة المحمودة تحتمل وجوهاً عديدة؛ فمنها القوة في الطاعة لشدة البدن وصلابته، فيكون أكثر عملاً، وأطول قياماً، وأكثر صياماً وجهاداً وحجاً. ومنها القوة في عزيمة النفس؛ فيكون أقدم على العدو في الجهاد وأشدّ عزيمة في تغيير المنكر والصبر على إيذاء العدو واحتمال المكروه والمشاق في ذات الله. ومنها القوة بالمال والغنى؛ فيكون أكثر نفقة في الخير وأقلّ ميلاً إلى طلب الدنيا، والحرص على جمع شيء فيها. وغير ذلك من وجوه القوة.

وينظر جواب السؤال رقم (114019) ورقم (115129)

فالذي ينبغي عليك أن تنتبه إليه : أنّ " النحافة " ليست بالضرورة أن تكون ضعفاً مضموماً ؛ فقد يكون الإنسان نحيف البدن ، لكنه نشيط قويّ في الطاعة ، كما أن " البدانة " ليست قوة ؛ فقد يكون البدين – أو حتى معتدل البنية – ضعيفاً في الطاعة كسولاً في القيام لها.

قال الشاعر:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مُزِيرٌ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
فَمَا عِظْمُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرٍ وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرٌ

والمؤمن الضعيف هو الذي عنده فتور، هو الذي عنده تقصير، فالمؤمن القوي بهذا الاعتبار خير، وهذه قضية محسومة لا إشكال فيها، أن الإنسان القوي في دينه التقى لله -تبارك وتعالى- أفضل من الإنسان المقصر.

وفي كل خير لأن المسلم لا يخلو من معروف وطاعة، وصلاح، وإن حصل منه ما يحصل من التقصير والتواني. وأما المعنى الثاني الذي ذكره طائفة من أهل العلم فهو أن المؤمن القوي يعني: في بدنه، وفي عمله، حتى عمله الدنيوي إذا عمل عملاً أتقنه، وفي صبره وجلده، وكذلك أيضاً في دينه، فهو خير من المؤمن الضعيف الذي يقل صبره، ويقل تحمله، وهو ضعيف لا بلاء فيه، ولا غناء، ولا كبير جدوى في دفع، أو بذل، وما إلى ذلك. والخيرية هنا مطلقة، يعني: في كل شيء.

وأما القعود، والكسل، والخور فهو سفول وانحطاط في مرتبة العبد، ولهذا قال النبي ﷺ:

الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.

الحث على العمل المنتج والتفكير الصحيح

يقول موجهاً ﷺ إلى العمل المنتج والتفكير الصحيح، والوجهة التي ينبغي أن يتوجهها المؤمن في الحالات كلها: احرص على ما ينفعك، وهذه لفظة عامة، أن يوجد عند الإنسان دافع قوي، وهذا هو الحرص على ما ينفعه، وهذه الصيغة للعموم، ما ينفعه في أمر آخرته، وما ينفعه في أمر دنياه، أما الدنيا فإنه يأخذ منها في حدود ما أباح الله من غير أن يشغله ذلك عن طاعته ومرضاته.

ولهذا قال النبي ﷺ: أيها الناس، اتقوا الله، وأجملوا في الطلب، فإن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، وإن أبطأ عنها، فاتقوا الله- يعني: لا تأخذوه إلا من حله -وأجملوا في الطلب، أي: لا تتهاكوا على الدنيا لأنها سنأتاكم.

وكان الصحابة والسلف الصالح يكرهون أن يرى الرجل لا في عمل دنيا، ولا في عمل آخرة، جالس هكذا، بطال، ما يعمل شيئاً، ما ينتفع به في شيء، ما تراه إلا مُغَيَّراً في هذا الجوال بألعاب، أو نحو ذلك من أمور لا تجدي عليه نفعاً، أو جالس فقط واضعاً يده على خده، ولا يعمل شيئاً ينفعه في أمور دنياه، ولا في أمور آخرته، كانوا يكرهون مثل هذا.

فالإنسان دائماً في عمل منتج، عمل نافع، إما أن ينفعه في الدنيا من تجارة، أو غير ذلك من المنافع ولو كان يصلح شيئاً في بيته، أو في عمل يقربه إلى الله في الدار الآخرة، والأنفاس إذا ذهبت لا تعود، إذا جلس الإنسان هكذا من غير طائل، من غير فائدة فإن هذا جزء من العمر يعتبر بياضاً، فراغاً، لم يُملأ بشيء، فيكون ضياعاً في أعمارنا، كان ينبغي أن يستغل، ويعمر بأمر تنفعنا.

العلم قوة

ولقد جعل الله في العلم قوة تمكّنه من أن يكون مستمراً ودافعاً إلى الأمام، مفيداً لمن عمل به واستزاد منه، وباعثاً على تفوق الأمة وازدهارها؛ فهو ليس جيشاً سينهار فينسى، ولا تجارة تربحها ثم تخسرهما في أول فرصة، قوة العلم مستمرة لا تنهار بالهزم والشيخوخة، ولا تزول بالموت، هي قوة لا تنقضي ولا تنتهي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، ولكن بشرط أن يكون العلم خالصاً ودافعاً إلى العمل، ومحققاً لأهداف معينة، وإلا غلبته القوة المعاكسة، ألا وهي قوة الجهل.

قوة الصناعة

الدول القوية في هذا العصر فاقت علي غيرها بالصناعات التي تستهلك في غيرها. فالسلمون أولي بذلك الإسلام أولى قضية التصنيع أهمية واضحة، فأوجد ألواناً من الصنائع ما كانت العرب تعرفها، وأمر بعمران هذه الأرض واستثمار خيراتها، قال جل وعلا في كتابه العزيز: {وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الجاثية: 13].

في القرآن الكريم إشارات واضحة إلى العديد من الصناعات والحرف التي تكتمل بها عناصر الحياة الطيبة ومقومات الدولة العزيزة، من ذلك:

أولاً- الصناعة النسيجية والحياكة:

قال الله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوَاتِكُمْ وَرِيشًا} [الأعراف: 26].

ثانياً- الصناعة الغذائية:

قال الله تعالى: {وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ} [الطور: 22]. وقال أيضاً: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمَلَتْ أَيْدِيئُنَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ * وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ} [يس: 71-73]. وقال سبحانه: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: 157].

ثالثاً- الصناعة المدنية والعسكرية:

قال الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ} [الحديد: 25]. فقوله: (فيه بأس شديد) إشارة إلى الصناعات الحربية، وقوله: (ومنافع للناس) إشارة إلى الصناعات المدنية. وأخبر عن داود u فقال: {وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ * أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ} [سبأ: 10، 11]. وقال أيضاً: {وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ} [الأنبياء: 80]. وقال أيضاً: {وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْفِطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ * يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا} [سبأ: 12، 13].

احرص على ما ينفعك، يعني: لا تفرط، ولا تتوان، ولا تسوف، واستعن بالله، لأنه لا يمكن أن يقوم الإنسان وينهض بما هو بصدده من الأعباء والأعمال إلا بعون الله، فيطلب المدد والعون منه، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ [الفاحة: 5].

أسس القاعدة: المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، احرص على ما ينفعك وهذا من القوة، واستعن بالله، لا تلتفت إلى حولك وطولك وقوتك، تقول: أنا عندي قُدْر، وعندني ذكاء، وعندني مهارات، أستطيع بها أن أحصل، لا، استعن بالله.

والوصية الثالثة: لا تعجز، يعني: الإنسان في كثير من الأحيان يخطط ويضع له برامج، ويضع تصورات وإذا جاء عند التنفيذ والعمل خارت قواه وعزيمته، فلا يحصل المقصود، سواء في طلب العلم، أو في العبادة، أو في التجارة، أو في غير ذلك من دراسة وتحصيل، وما إلى ذلك من حاجاتنا.

قوله: وإن أصابك شيء، هذا الاحتمال الأخير، خسرت، لم تتجح، إن أصابك شيء فلا تقل: لو أنني فعلت كذا وكذا لكان كذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان، خلاص هذا أمر في القدر كتبه الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، أنه يجيء واحد اسمه فلان بن فلان بن فلان، من القبيلة الفلانية، ويولد بيوم كذا وبتاريخ كذا وبلحظة كذا، ويصير له في اليوم الفلاني كذا، لو طار ونزل لابد أن يقع له هذا الشيء، فما من داعٍ أن تذهب النفس حسرات.

الدروس المستفادة من حديث "المؤمن القوي".

- أن يسلم المؤمن أمره لله ويرضى بقدره.
- العمل و الأمر من الإنسان والاستعانة بالله.
- - يحثنا الحديث على أهمية قوة المؤمن (القوة الجسدية و الإيمانية)
- - احرص على الاستعانة بالله والتوكل عليه و دعم الاستسلام و العجز.
- - تعميق الإيمان بالله بأن ما يحصل معك بتقدير من الله .
- - عدم لوم النفس و عتابها و عدم فتح باب " لو " للندم و الحسرة حتى لا يكون للشيطان سبيل عليك .
- - أن المؤمنين يتفاوتون في الخيرية، ومحبة الله والقيام بدينه، وأنهم في ذلك درجات
- - أن الإيمان يشتمل على العقائد القلبية والأقوال والأفعال ولكل درجات .

الخاتمة

فلتحمد الله تعالى على العافية ، وأدِّ ما أمرك الله تعالى به من طاعة ، ولا مانع من أن تسعى ليكون جسمك معتدلاً متناسباً مع طولك وعمرك ، بالمباح من العلاجات والأطعمة وغيرها ، كما أن الدعاء من جملة الأسباب الشرعية التي يجوز لك فعلها ، وليس في ذلك مخالفة للشرع ، كما سبق ، ولا هو اعتراض على ما قسمه الله لك ، والمهم في ذلك كله أن يحرص المسلم على ما ينفعه - في دينه ودنياه - ، وهي وصية النبي ﷺ في الحديث الذي جاء في السؤال طلب الوقوف على معناه

اللَّهُمَّ وَقِّ إمامنا سلطان سعد أبوبكر وسائر أئمة المسلمين، اللهم وفقه لكل خير، اللهم كن له عوناً في كل ما أهمه، اللهم انصر به دينك وأعل به كلمتك، اللهم إجمَع به كلمة الأُمَّة على الخير، وبارك له في مساعيه واجعل مساعيه فيما يقدم إليك زلفى، اللهم حقق له ما نوى إليه من الخير وما أراد من الخير وأصرف عنه ما شبّه له أنّه خير واجمع به كلمة الأمة صكتو و نيجيريا ووحده به صفوفها على الخير، واجعله سبباً الاجتماع القلوب إنك على كل شيء قدير و صلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه.

المراجع والمصادر

- مسلم, صحح مسلم 4/ص2052 (2664)ح.
سورة سبأ: 12، 13].
سورة الحديد: 25].
سورة الفاتحة: 5].
سورة الأنبياء: 80
سورة يس: 71-73
سورة الأعراف: 157
سورة الطور: 22
سورة الجاثية: 13
ابن تيمية، في مجموع الفتاوى، عن أبو هريرة، الصفحة أو الرقم: 73/8، صحيح.
المنتقى من فتاوى الشيخ صالح الفوزان (380/5) " ، 381 .)
النووي – رحمه الله: شرح مسلم " (16 / 215).
محمد بن عبد الهادي السندي – رحمه اللهفي " حاشية السندي على ابن ماجه " (حديث رقم 76)
المنافقون/ 8
الأنفال/60
الشيخ عبدالعزيز الراجحي في كتابه " شرح سنن ابن ماجه ".
العلامة ابن عثيمين – رحمه الله: من فتاوى الشيخ محمد صالح ابن عثيمين

CITE AS

Dr. Jabir Sani Maihula. (2022). A Glancing look at the Concept of "Strength" in the Hadith which talked about "Strong Believer". Global Journal of Research in Education & Literature, 2(5), 148–154.
<https://doi.org/10.5281/zenodo.7195823>